

بلوغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) (6341/2/22 هـ) (عبدالرحمن

البراك) 111

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتممة كتاب الجنائز وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي في - 00:00:00

الذي مات فيه وخرج بهم المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع متفق عليه. لا اله الا الله في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي يعني أخبر الناس بموت النجاشي - 00:00:20

وهو بالحبشة وهذا من اعلام النبوة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه أخبرهم باليوم الذي مات فيه وهو بالعشب سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم - 00:00:37

اما الآن فيأتي نأ الميت في اللحظة التي تزهر فيه روحه سبحان الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم خرج بهم صلى الله عليه وسلم الى المصلى مصلى - 00:01:08

معروف صلى العيد الصحرا لم يصلي لماذا خرج بهم؟ الله اعلم. اما ان من اجل ان يظهرها امر الصلاة على النجاشي او من اجل يعني كثرة الناس المصلى مصلى العيد. خرج بهم الى المصلى - 00:01:30

او المقصود مصلى قال ايش؟ مصلى بس؟ لا من المصلى او ان يكون للجنائز مصلى قالوا عليه شيء عندك؟ المصلى يقول الصنعاني احسن الله اليكم يحتمل انه مصلى العيد او محل اتخذ لصلاة الجنائز - 00:02:02

المهم انه ليس بالثبأس فكبر عليه أربع تكبيرات وهذا اخذ منه يعني شيء من صفة صلاة الجنائز وهو التكبيرات الأربعة يكبر على الجنائز أربع تكبيرات الأولى تكبيرة الاحرام يقرأ بعدها الفاتحة وثم التكبيرة الثالثة والصلاة على النبي والثالثة ثم الدعاء والتكبيرة الرابعة بعدها السلام - 00:02:34

كبر عليه اربعا وهذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث دلالة على الصلاة على الغائب هذا الحديث اصل في الصلاة على الغائب اختلف الناس في هذا اختلافا كثيرا - 00:03:14

فمنهم من توسع على كل غائبه بالغائب الغائب عن البلد. اما الذي في البيت لا في واحد في الرياض ما نصلي عليه هنا يا علي الموقع موجود غريب الغائب عن البلد - 00:03:39

بالصلاة علينا سفر المباشر طيب طيب وفي بوكابيا هذا قول من يقول انه لا يصلى على الغائب وان هذا من خصائص النجاة في النص. لانه ما فرق كثير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما عرف هذا يعني امر ظاهرا - 00:04:11

هل من من خصوصيات هذه من خصوصيات النبي وخصوصيات ذلك الرجل الصالح كان بعضهم انما هذا الصلاة على الاعيان من الصالحين من العلماء والصالحين من عباد الله ثم اخذ - 00:04:54

اخذ من هذا الصلاة على الاعيان مطلقا علماء ولا امرا ولا كبار ولا واختار شيخ الاسلام انه وصلى على من علم انه لم يصلى عليه في البلد يعني اه كأنه اخذه من - 00:05:21

يعني من اه حال النجاشي وان هذا ليس خاصا بالنجاشي لكنه خاص به وبامثاله ممن علم انه لم يصلى عليه المكان الذي

مات فيه والله يا اخوان يعني - 00:05:58

كلها اجتهادات ما فيها يعني شيء ولا مشاحة يعني مثل هذا يعني الامر فيه واسع يعني فلا يعني بعض الناس يمكن ان يمتنع من الصلاة على الغائب لكن اذا صلى صلي على الغائب فصلي معهم الحمد لله الامر - 00:06:24

وان كنت لا ترى الصلاة على لكن الاجتماع والاتفاق خير من الافتراق في امور يعني لا توجب المفارقة نعم ما عندي في شيء ما هو يعني ممكن تقول تعديل شيخ الاسلام انه لم يصلى عليه - 00:06:52

يعني هي المسألة على مناطق او صلى عليه لانه من اعيان الصالحين سبرنا عمل الصحابة وعمل المسلمين ما رأينا انهم يصلون على الخلفاء ابو بكر وعمر ما نقلنا انه صلى عليه في العالم الاسلامي - 00:07:27

لو فعل هذا لكن الشيء الجاري انهم لا يصلون على الغائب نعم احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل - 00:07:53

مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. رواه مسلم في هذا الدلالة على فضل كثرة المصلين على الميت وان الصلاة على الميت شفاعا لان المقصودها الدعاء اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه اللهم - 00:08:13
اكرم نزوله اللهم ادخله الجنة اعذه من عذاب في النار وعذاب شفاع من المسلم يقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه اخر مئة رجل - 00:08:46

وهذا بعضهم يجمع بين الحديثين يقول انه كان الرسول اطلع على يعني فضل صلاة مئة ثم زيدت الفضل وانه يحصل هذا الاجر بصلاة اربعين. والله اعلم وعلى كل حال كلما كان المصلون اكثر كان الرجاء اقوى واظهر لانه - 00:09:10
كثرة يعني من يشفع ولكن بهذا لا بد من مراعاة هذا القيد لا يشركون بالله شيئا الشرط في الحقيقة عزيز شرط ثقيل ما يتوفر الا في القليل من الناس. ليس المراد لا يشركون بالله الشرك الاكبر - 00:09:51

يعني مسلمين لو كان ادم كان يقوم على جنازته اربعون من المسلمين عن ما يشركون بالله هم هكذا عندك؟ نعم لا يشركون بالله شيئا. ايه. هذا شرط ثقيل في هذا الصنف قليل - 00:10:20

المسلمين يعني المتجردة عن الشرك صغيره وكبيره بل الشرك الاصغر الذي يدخل فيه اتباع الهوى بارتكاب بعض المعاصي لا حاصل للكثيرين لكن كل ما كثر المصلون يرجع ان شاء الله ان يكون - 00:10:49

ان يكون فيهم هذا هذا العدد وهذا مما يعني يعني الصلاة على الاموات في الحرم كثرة المصلين يكون الامل قويا في ان يوجد في هذا الجمع العظيم يعني عدد - 00:11:15

بهذه الصفة والله اعلم ولهذا النازل عنده مستقر كثرة الجمع اذا صلى على الميت يوم الجمعة في الجامع لانه يعني الوفاء من الناس نعم المعاصي التي تتضمن الشرك واتباع الهوى - 00:11:58

ما ادري والله ما عندي تفصيل في هذا الله اعلم اذا كانت جميع المعاصي يسلم من المعاصي شرح ثقيل هذا. قلته وانا لكن لو قلنا مثلا شرك اكبر واصغر ممكن يوجد بالناس. هذا هو شرك اكبر - 00:12:28

واصغر على اصغر الاصغر انواع نفس اتباع الهوى وايتار يعني النفوس على طاعة الله هذا فيه دائمة الشرك نسأل الله العافية. وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بسام على هالنقطة يا شيخ - 00:12:49

لا يشركون بالله شيئا ما انت تستفيد من شرح الشيخ محمد ابن عثيمين ابن عثيمين مطول احسن الله اليكم بالسور اقول لهم عندي المجلد الاول من يعني يطبع يعني ما هو صغير هذا والله ما ادري بالضبط ما تابعت معه وهو مطول جدا الشيخ ما شاء الله انا اعرف انه - 00:13:17

ما هو هذا الشرح؟ طبع كامل خمسطعش ما يخالف هو الممتنع ولا البلوغ نعم كمل بس الله اليكم الشيخ البسام يقول قال على لا يشركون بالله شيئا نعم يقول لا يشركون بالله - 00:13:46

المراد به الشرك الاكبر والشرك الاصغر. لان المشركين شركا اكبر لا تصح صلاتهم في المراد الشرك الاصغر. ايش؟ فالمراد الشرك الاصغر.

فان شيئاً نكرة جاءت في قلنا فيه فتعم القليل والكثير فيشمل الاكبر والاصغر. لان الشافعي لا بد ان يكون سالما من الشوائب. التي -

[00:14:08](#)

اه تخل بعقيدهته وهذا يدل على عظم الشرك كبيره وصغيره. نعم وغيره وغير اختتم الله يعافيك وش بعده؟ وعن ابن جندب رضي الله عنه قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام نعم. نعم - [00:14:38](#)

ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه. هذا الحديث استدل به على موقف الامام من المرأة انه يقوم ازاء وسطها كما قرر ذلك

الفكاة قالوا ان السنة ان يقوم الامام حذاء صدر الرجل والصحيح رأس الرجل - [00:14:58](#)

المرأة والله اعلم بحكمة ذلك نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ابن ابي طالب في المسجد رواه مسلم - [00:15:28](#)

على جواز الصلاة على الميت في المسجد. وكأن كأنه حصل يعني شبهة واشكال في عهد ام المؤمنين عائشة كان ان كان الناس اه كان

لو حصل من بعض الناس انكار واستنكار للصلاة على الجنازة في المسجد - [00:15:49](#)

وقالت ما اسرع الناس نسوا ما اسرعهم نسوا لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد وصار الان اخيرا

صار لا يصلى على الاموات الا في المسجد. شف كيف تغير الاحوال - [00:16:13](#)

الو نعم. والاصل ان يكون مصلى العيد او مصلى خاص بالجناز احسن ما تقدم انفا الامر واسع. صلى عليها في المسجد لكن الان الذي

يرجح الصلاة على الجنازة في المسجد هو تحصيل الجمع. لو - [00:16:36](#)

لو اتقى المصلى يعني قرب المقبرة ما جا احد ما جا الا يعني من يتقصد تشييع الجنازة واتباع الجنازة. بس لكن الان الصلاة على

الجناز في المسجد هذا يتحقق منه مصلحة يعني كثرة المصلين. نعم - [00:17:02](#)

عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان زيد ابن ارقام رضي الله عنه يكبر على جنازنا اربعا وانه كبر على جنازة خمس فسألتهم فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم. والاربعة وعن علي رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه انه كبر على سهل ابن

حنيف ستا وقال - [00:17:30](#)

انه بدري رواه سعيد ابن منصور واصله في البخاري. على كل حال هذه هذه الاحاديث كان المناسب ان تتصل بحديث السابق وهي

تدل على جواز زيادة على الاربعة ولكن الزيادة على الاربعة لم يأتي الا من فعل بعض السلف بعض الصحابة كعلي رضي الله عنه انه كبر

على سهل ابن حنيف ستا - [00:17:50](#)

قال انه بدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها خمسا. خمسا عند مسلم يقول. نعم. رواه المسلمون الاربعة. يدل على

نعم. الا ان يدل على يعني جواز الزيادة لكن المستقر - [00:18:20](#)

يعني الحديث النجاشي اصح واظهر واقوى. لكن الامر واسع. نعم. احسن الله اليكم عن جابر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه

وسلم يكبر على جنازنا اربعا ويقرأ فاتحة الكتاب بالتكبير الاولى رواه الشافعي حديث النجاشي. نعم. يكبر على جنازنا - [00:18:40](#)

اربعا ويقرأ فاتحة الكتاب في التكبير الاولى رواه الشافعي باسناد ضعيف وعن طلحة بن عيوب جابر ضعيف. نعم احسن الله اليكم.

ها؟ نعم. متفق على ضعف بين العلماء. وعن طلحة بن عبدالله بن عوف رضي الله عنه قال صليت خلف - [00:19:03](#)

ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلم انها هذا موضوع القراءة موضوع ايش تقول بعد التكبير؟ يدعو ما في ما عندنا

شي. دعاء يعني يدعو يكرر الحمد لله. ما هو الدعاء مطوع - [00:19:23](#)

اللهم اغفر له واغفر لحي او ميت يكرر يقول اللهم اغفر له وارحمه بزيادة الخير. ما في النووي ينقل الاجماع يقول النووي لا زيادة ولا

نقصان كان يكبر اربع تكبيرات - [00:19:45](#)

وحكى الوزير عن ما زاد على الاربعة ايش ابن الوزير ايش يقول؟ ايه سيدنا الامام زاد على الاربعة وقال الموفق ابن قدامة انه لا يتابع

على الزيادة عليها ولا تستحب اجماعا - [00:20:16](#)

طيب وماذا وما الجواب عن الحديث؟ يعني كأنه ضعيف ها اجي هذا اللي عنده مسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

ما جاء قال والله ما جاء في الاحاديث الصحيحة وما سوى ذلك عندهم فساد - [00:20:42](#)

الذي حل الموضوع قابل هل يحتاج الى عناية اهل الحديث قرر هذا الصنعاني فذهب الى انها اربع لا غير جمهور من السلف والخلف منهم الفقهاء الاربعة وفي رواية عن زيد ابن علي وذهب الى انه يكبر خمس تكبيرات ويحتج بمؤمنات عادية كبر على فاطمة رضي الله عنها - [00:21:29](#)

الحسن كبر على ابيه خمسة على كل حال امام هذا يكون الامر واسع وبس والامام يعني ها الاثار يعني التكبيرات الاربعة واجبة واجبة وما زاد الامر لا ينكر ولا شيء واهل السنة في - [00:22:11](#)

موفق والنووي والله رحمهم الله يقول يقول ولا تستحب اجماعا قال واجمعت الامة الان على قال النووي كان لبعض الصحابة

وغيرهم خلاف في التكبير مشروع ثم انقرض ذلك الخلافة واجمعت الامة - [00:22:45](#)

ان ترى ان ترى ذلك ان ترك الناس هذا زيادة وعمليا انهم يقولون اقول لك شيء من اللي يقوله النووي؟ ايه ايه. في مسلم في مسلم اي بس - [00:23:33](#)